قال : كان ا يبعث النبي إلى أمته فيلبث فيهم إلى انقضاء اجله في الدنيا ثم يقبضه ا إليه فتقول الأمة من بعده أو من شاء ا منهم : انا على منهاج النبي وسبيله فينزل ا بهم البلاء فمن ثبت منهم على ما كان عليه فهو الصادق ومن خالف إلى غير ذلك فهو الكاذب .

وأخرج ابن ماجه وابن مردويه عن ابن مسعود Bه قال : أول من أظهر اسلامه سبعة . رسول ا صلى ا عليه وآله وأبو بكر وسمية أم عمار وعمار وصهيب وبلال والمقداد فأما رسول ا صلى ا عليه وآله فمنعه ا بعمه أبي طالب وأما أبو بكر فمنعه ا بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد فانه هانت عليه نفسه في ا وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول : أحد أحد .

وا تعالى أعلم .

- قوله تعالى : أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء مايحكمون .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة Bه أم حسب الذين يعملون السيئآت قال : الشرك .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله ان يسبقونا قال : ان يعجزونا .

- قوله تعالى : من كان يرجو لقاء ا فإن أجل ا لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن ا لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون .

أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد Bه من كان يرجو لقاء ا قال : من كان يخشى البعث في الآخرة